@ 391 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ (^ والصافات صفا (1) فالزاجرات زجرا (2) فالتاليات ذكرا (3) إن إلهكم لواحد (4) رب السموات والأرض وما بينهما ورب المشارق (5) إنا زينا السماء الدنيا) * * * * * * * * * * * $ تفسير سورة الصافات $.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ والصافات صفا) روى مسروق عن ابن مسعود ، وعكرمة عن ابن عباس : أنهم الملائكة ، وروى الضحاك عن ابن عباس : أنهم عباد السماء . .

وعن بعضهم : أن المراد منه صفوف المسلمين في الجماعات ، وروي عن النبي أنه قال : ' ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها) . .

وأشهر الأقاويل هو القول الأول ، والملائكة صفوف في السماء يذكرون ا تعالى ويذكرهم ، ويقال : إن معنى الآية أن الملائكة تصف أجنحتها إذا نزلت إلى الأرض . .

وقوله تعالى : (^ فالزاجرات زجرا) ذهب أكثر المفسرين أن المراد بهم الملائكة تزجر السحاب لتسوقه إلى الموضع الذي يريده ا تعالى . .

والقول الثاني : أنها زواجر القرآن . .

فأما قوله : (^ فالتاليات ذكرا) ذهب أكثرهم أن المراد بها الملائكة وهي تتلوا ذكر ا . .

والقول الثاني : انهم الأنبياء يتلون ما أنزل ا تعالى والقول الثالث : أنها آيات القرآن تتلى لذكر ا تعالى . .

وقوله : (^ إن إلهكم لواحد) هذا هو موضع القسم ، فأقسم ا تعالى بما قدم ذكره ، وقوله : (^ والصافات) أي : ورب الصافات صفا ، وهكذا فيما بعده . .

وقوله : (^ رب السموات والأرض وما بينهما) ومعنى الآية أن إلهكم لواحد ، وهو